

## درس 11 | لماذا مكة؟ | سلسلة تاريخ الإسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهاها ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اما بعد فمع حلقة جديدة من حلقات برنامج تاريخ الاسلام. وفي الحلقات السابقة كنا نتحدث عن وضع الجزيرة العربية ووضع العالم بصفة - 00:00:17

عامة قبل بعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم ذكرنا الاوضاع في فارس وفي الروم وفي الصين وفي الهند وفي الحبشة وفي مصر وفي غيرها من بقاع العالم اذاك. وذكرنا الوضع بالتفصيل في داخل - 00:00:37 الجزيرة العربية ورأينا جميعا آمدى التدهور الذي كانت عليه الجزيرة العربية سواء من ناحية العقائد او من ناحية الاخلاق التدني الشديد في امور كثيرة رأينا السجود للاصنام في كل قبائل العرب وعند كل من يسكن في هذه الجزيرة الا القليل القليل. رأينا التحريف - 00:00:50

في الديانات آآ سواء كان في اليهودية او في النصرانية رأينا الفواحش التي انتشرت هنا وهناك حتى اصبحت آآ غير منكرة ولا يلوم احد على احد ان يفعل هذه المنكرات البشعة التي - 00:01:10

طفناها في الحلقات السابقة شفنا الكلام ده كله وعرفنا قيمة ان يأتي الاسلام ليغير كل هذه الاوضاع الفاشلة التي تدنت بهذه الامة الى اقصى درجات الانحطاط كما ذكرنا ونعرف النور عندما نرى الظلام ونرى كيف اخرج الله عز وجل العرب والعالم اجمع من الظلمات الى النور بدين - 00:01:24

اسلام النهاردة هنتكلم على اجابة سؤال. السؤال في غاية الالهامية وبيصب برضه في نفس الطريق اللي احنا ماشيين فيه. لماذا مكة او لماذا الجزيرة العربية؟ لماذا تدور احداث السيرة النبوية في ارض مكة المكرمة - 00:01:48

ولماذا يهاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة؟ ولماذا تتم احداث السيرة في ارض الجزيرة العربية في الطائف في شمال الجزيرة في جنوب الجزيرة في بني حنيفة في بني دوس في هذه القبائل المتناثرة في داخل هذه الرقعة من الارض - 00:02:06

كل شيء يا اخواتي في السيرة كان بقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر الخطوات التي صار فيها صلى الله عليه وسلم من اول البعنة والى اخرها حتى قبل البعنة. الخطوات التي سار فيها في بدء حياتي منذ ميلاده. وحتى بعث - 00:02:24 صلى الله عليه وسلم والى ان مات كلها بقدر ربنا سبحانه وتعالى ووضح لنا كيف ان كل جزئية من جزئيات حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم لنا فيها قدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذا على اطلاقه - 00:02:41

فتح لنا نموذج في منتهي الروعة. في منتهى الجمال لحياة الرسول عليه الصلاة والسلام. وكيف نقل هذه الامة الضعيفة المهمشة الى اعلى درجات العظماء والسيادة والريادة على مستوى العالم اجمع - 00:02:58 والكلام ده ما كنش في وقت طويل بالعكس سبحان الله في سنوات معدودات حدث التغير الهائل. لما تيجي تحل التجربة النبوية في هذه البلاد تجد ان التجربة الناجحة تماما ان الرسول عليه الصلاة والسلام استطاع في في زمن قصير في وقت قليل ان يغير من

او ضاع هذه المجموعة من البشر المشتتة كما ذكرنا المفرقة لينقلوا - 00:03:16

الى فتح العالم اجمع. هذا امر لا بد ان يقف امامه الناس طويلا. وخاصة المسلمين لماذا مكة؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى انزل الرسالة في ارض مكة؟ ولماذا بعث صلی الله عليه وسلم في هذه الارض؟ ليه مش في فارس - 00:03:39

وليه مش في الروم؟ وليه مش في مصر مسلا؟ وجاه مصر بعض الانبياء؟ وليه مش فلسطين وفلسطين مهبط الوحي لمعظم الانبياء لماذا في هذه الارض بالذات؟ الحقيقة كل شيء زي ما قلنا له هدف - 00:03:56

تعالوا نفكر مع بعض في حكمة ان تكون الرسالة في ارض مكة او في الجزيرة العربية بصفة عامة طب وبنفكري ليه في هذه الحكمة لان في زروف معينة ادت الى نجاح الرسالة - 00:04:10

في زروف معينة ادت الى النجاح التجربة النبوية التي وضحتها انها تسير بقدر وتنسيق واضح وترتيب محكم من رب سبحانه وتعالى اذا التقى انا هذه النقاط المحورية التي على اساسها نجحت التجربة النبوية استطاع ان اكرر - 00:04:24

في اي مكان وفي اي زمان يا ترى ايه هي الصفات الايجابية اللي كانت موجودة في ارض مكة وموجودة في الجزيرة العربية اللي انا لو عملتها في اي وقت من الاوقات اقدر ابني الاساس - 00:04:45

بس واقدر ابني الامة بالطريقة اللي بناها بها صلی الله عليه وسلم الكلام ده الدقيق جدا جدا ويحتاج الى تفكير وتدبر طويل. ساعات فيه تصريح مباشر من الرسول صلی الله عليه وسلم ينبي عن دور معين لهذه الاماكن وهذه - 00:04:58

و ساعات لازم نقدر نفكرون وتدبرون ونحلل حتى نخرج بالعظات والعبر وما اكترها. وهنقدر نفك لحد يوم القيمة والسيرة النبوية كنز لا ينضب ابدا. كل اما هندور هنلاقي وهنلاقي من الخير ما لا نتخيله - 00:05:13

اول شيء بنللازو على مكة المكرمة وعلى الجزيرة العربية بصفة عامة انها ليس لها ميراث ثقافي يذكر يعني ايه الكلام ده يعني ما شوفناش في تاريخ العرب قبل الاسلام ان كان عندهم من المفكرين والمحللين والخبراء وواضع القوانين - 00:05:31

التشريعات المعقدة والفلسفة ملناش الكلام ده كله في الجزيرة العربية بينما كان منتشرات الانتشار في غير ذلك من بلاد العالم لما تيجي مسلا تراجع قصة فارس احنا عدين فارست مسلا احد الفلسفه الكبار عدين بمزدك احد الفلسفه الكبار رحنا الصين شفنا - 00:05:52

وشفنا كونفوشوس وشفنا بودا رحنا الدولة الرومانية سواء كانت الشرقية ولا الغربية تشريعات في غاية الدقة كثيرة جدا جدا ان سبقت في تاريخهم الفلسفه المشهورون جدا على مر التاريخ ارسسطو سقراطس يعني في تاغورس ارشميدس كتير جدا جدا من - 00:06:11

وضعوا نظريات وتحليلات واسس واطر تحكم حياة الناس. سواء كانت سلبية او ايجابية صحيحة ام باطلة؟ بس في ناس بتفكرون وبتعضع قوانين تشريعات معقدة وكتب في غاية التعقيد فعلا درست على مر الزمان وما زالت تدرس الى زمانها ولعلها تدرس فترات طويلة ايضا من الزمن - 00:06:31

لما تيجي تروح مصر مسلا الفرعونية كان في حضارة كبيرة ضاربة في اطناب التاريخ عندنا آآ خمس تلاف سنة او اكتير من كده من الحكماء ماء وواضع القوانين والحياة المدنية الكاملة مما نعرفه جميعا. الكلام ده كله ما كانش في الجزيرة العربية بكاملها لا في مكة ولا في المدينة - 00:06:52

ولا في الطائف ولا في اي بقعة من بقاع الجزيرة العربية. ايه الحكمة من كده؟ لما تيجي تفكرو وتشوف العرب كانوا متميزين فيها. هنلاقيهم مش ما يزيد الا لعله في جانب الشعر - 00:07:12

وطبعا اللغة العربية كانت في منتهي الوضوح والرؤى عند عموم العرب بصفة عامة. وليس عند بعض الناس فقط. لكن في بعض الناس تميزت بقدرة عالية جدا جدا على القاء الشعر. وانا بقول الشعرا ما بقولوش كل فنون اللغة. يعني طبعا هم متمكنين جدا جدا من اللغة. لكن ما كانش - 00:07:25

مسلا بيكتب مقال ما كنش حد بيعمل مسرحية ما كنش حد بيكتب قصة ما كانش حد بي العمل كذا او كذا. من الامور التي ظهرت بعد

ذلك. لكن الشعر فقط هو الذي كان - 00:07:45

على هذه البقاع ولما نجح نجاحاً كبيراً في بناء الأمة الإسلامية على الأقل في أول عهدها. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:07:55

لا يتكلم بالشاعر صلى الله عليه وسلم. وما علمناه الشعر وما ينبغي له صلى الله عليه وسلم. يعني لا ينبغي له أن يقول الشعر حتى لا يختلط على الناس هذا القرآن نوع - 00:08:07

من الشعر أم هذا القرآن شيء جديد اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند رب العالمين سبحانه وتعالى حتى كبار الصحابة كبار المهاجرين الذين ظهروا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في أرض مكة واكملوا المسيرة معه. هؤلاء مع أن بعضهم كان يمتلك ملكات شعرية - 00:08:17

عظيمة زي الصديق رضي الله عنه وارضاه وزي غيره من الصحابة إلا أنه لم يكن يقول الشعر في أرض مكة. قليل جداً جداً من الآيات التي وجدناها قيلت في فترة مكة المكرمة ولم يظهر الشعر إلا في فترة المدينة المنورة عندما ثبت المسلمون أقدامهم وترسخ الدين. زهراً بقي شعراء الانصار زي حسان ابن - 00:08:33

ان ثابت رضي الله عنه وارضاه زي كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه. زي عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه. والكثير من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وانطلق المهاجرون - 00:08:53

ايضاً معهم في الشعر زي امسال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وابو بكر الصديق وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. طبعاً ايه الحكمة من الكلام ده كله - 00:09:03

اي هدف ان المكان ما يكون فيه اي نوع من القدرات الثقافية العميقه او الفلسفات او التعقيبات القانونية الحقيقة يا اخواني كل ذلك ليعزل القرآن عن المناهج المحيطة المناهج الارضية. حتى لا يقال في يوم من الايام ان - 00:09:13

القرآن الكريم او رسالة الاسلام هي مجرد تطور لافكار سابقة هي مجرد تطور لقوانين وضع منذ مئات او الاف السنوات تخيل انه ظهر القرآن الكريم او نزل القرآن الكريم في ارض الصين مثلاً - 00:09:33

هتجد بعض التشابه احياناً في بعض الاوامر ما بين الكلام الذي كان يقوله الحكماء هناك وما بين الكلمات التي جاءت في كتاب ربنا سبحانه وتعالى من ناحية الامر ليس طبعاً من ناحية اللغة القرآن معجز لا يأتي احد بمثله ابداً - 00:09:50

لكن مثلاً تجد بعض الناس تحض على الزهد في الدنيا. والقرآن يحضر على الزهد في الدنيا. نعم لنا منطلق ولهم منطلق لنا هدف ولهم هدف. لكن في النهاية الفكرة ممكن تكون موجودة او موجود شبهها في فلسفة من الفلسفات. فان بعث صلى الله عليه وسلم في مكان وهذا قد يأتي متقول او - 00:10:06

تأول ويقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتى بالقرآن من فلان او فلان او فلان. والتشريع الإسلامي العظيم. سواء كان التشريع في الحدود او التشريع في السياسة او التشريع في القضاء او في اي وجه من وجوه الحياة هذا التشريع ما هو كما يزعم بعضهم الا تطور لكذا او كذا او كذا من - 00:10:26

قوانين التي سبقت. تخيلوا ان هذا الكلام قيل مع ان المنطقة العربية او الجزيرة العربية كانت فقيرة تماماً في كل هذه الفلسفات وفي كل هذه القوانين ومع ذلك قالوا ولقد كما يقول ربنا سبحانه وتعالى يصف حالهم في الكتاب ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:10:46

ده الكلام ده مع عدم وجود بشر حقيقي يعلم الرسول عليه الصلاة والسلام في داخل مكة المكرمة او في داخل الجزيرة العربية. وتعلق المغارضون بما ذهب آآبه صلى الله عليه وسلم عندما ذهب الى الشام والتلقى مع بحيرة الراهب مع ان هذه الرواية فيها شيء من الضعف لكن حتى مع افراد الصحة لهذه - 00:11:06

رواية. تعلقوا بـان هذا اللقاء كان سبباً في هذه التشريعات التي اتى بها صلى الله عليه وسلم. وانه استوحى كل ذلك من لقائي مع بحيرة. طبعاً كلام لا يدخل العقل - 00:11:26

مطلاقاً كيف من لقاء ساعة او ساعتين او ثلاثة او حتى يوم او يومين يستطيع ان يأتي بكل هذا التشريع متكامل لكن كلام ينتقل.

تخييل لو كان عايش في بيته كل - 00:11:36

من الفلاسفة او القوانين السابقة كان يفهم الاسلام على طول انه تطور لافكار سابقة مع بعض التعديل وبعض التطوير وبعض التغيير كان ممكن مع مرور الوقت كمان بعد ان نزل الاسلام ونزلت الشريعة الكاملة يتسرّب الى داخل الاسلام اشياء من داخل البيئة التي تعيش فيها - 00:11:46

الاسلامية يعني ما دام في تشريعات كثيرة قانونية سابقة قد يأتي الاسلام بشيء جديد ثم يطرأ عليه شيء اخر في غير المنهج. والناس لا تأخذ بالها لا تدري هذا التغيير الذي يحدث. لذلك حمى ربنا سبحانه وتعالى الاسلام من الاختلاط بالمناهج الاجنبية وضعه في - 00:12:07

ليس فيها من المناهج الاقلية شف مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام لما حب يلغي بعض الامور التي ترسخت في وجدهن الجزيرة العربية ووجدهن اهلها مثلاً قضية نصرة الاخ ايا كان الذي عليه الاخ هذا. سواء كان على حق ام على باطل. النعمة القبلية التي كانت عندهم عندما اراد - 00:12:27

صلى الله عليه وسلم ان يغير هذا الواقع ماذا قال؟ قال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً يقول صلى الله عليه وسلم نفس المقوله التي كانت تقال قبل ذلك في الجاهلية. لا يستطيع ان يقول لا تنصر اخاك في حال ظلمه. لكن صاغ هذا الامر - 00:12:51 حتى الصحابة تعجبوا وقال يا رسول الله ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً؟ قال بان ترده عن ظلمه. يعني انت معنى الظلم لكن استخدم نفس المفاهيم التي كانت موجودة عند العرب وغير المفهوم بعد ذلك بشيء من اللطف الشديد في التعبير والحكمة الشديدة في اللقاء حتى - 00:13:07

يسل هذا الظلم من قلوب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن قلوب العرب بصفة عامة. فهذا قانون ترسخ في الجزيرة احتاج الى هذه الحكمة وهذه الصياغة ليخلع من قلوب العرب ويوضع مكانه القانون الاسلامي - 00:13:27

لما كان عند العرب قانون التبني مثلاً عشان ربنا سبحانه وتعالى يلغي هذا القانون. لابد من احداث هزة عظيمة تهز الجزيرة العربية بكمالها حتى يتغير القانون الرسول عليه الصلاة والسلام زوج كما تعلمون زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاها ابنة عمها الى آ سيدنا زيد ابن حارثة رضي الله عنه وكان - 00:13:43

وقد وطبعاً زيد البحارتها كان معروفاً في وسط العرب وفي وسط مكة المكرمة بزيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم لأن سيدنا محمد كان قد تبني زيد ابن حارثة في ايام قبل نزول البعثة. واستمر هذا التبني فترة طويلة من الزمان. انا عايز اقول لك انه استمر - 00:14:06

تمتناع سنة كاملة بعد نزول البعثة النبوية. تلتاشر سنة في مكة وخمس سنوات في المدينة المنورة. لم ينزل الغاء قاعدة التبني هذه الا في السنة الخامسة من الهجرة النبوية عن تمنتاشر سنة من التبني - 00:14:23

طيب الرسول عليه الصلاة والسلام عايز يغير هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى يعرف ان الامر مترسخ جداً جداً في داخل الجزيرة العربية في عمل هذا الموقف العجيب يتزوج تزوج زينب بنت جحش رضي الله عنها من آآ سيدنا زيد بن حارثة. ثم تطلق يطلق سيدنا زيد ابن حارثة - 00:14:39

السيدة زينب بنت جحش ثم يتزوج الرسول عليه الصلاة والسلام من السيدة زينب بنت جحش فيدهش العرب جميعاً. لأن كان في اعراف العرب ان الرجل لا يمكن ان يتزوج من زوجة ابنته بعد ان طلقها. كان هذا من نوع. لكن القرآن نزل ليقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ابا - 00:14:59

ليس ابا لزيد ابن حارثة. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلما نزلت هذه الآيات في هذه القصة تغير الوضع ودخل الناس في المفهوم الجديد ومع ذلك حدس بعض القلائل الشديدة - 00:15:19 في داخل الجزيرة العربية وفي داخل المدينة المنورة. ادي قانون عشان يتغير كل هذا الامر. حصل وكل هذه القصة العجيبة حصلت.

٠٠:١٥:٣٨ تخيّل بقى لو في قوانين هائلة عشرات ومئات والاف من القوانين في داخل المجتمع كيف تغير -

ان هذا الشيء في منتهى الصعوبة. لذلك انزل الله عز وجل رسالته في هذا المكان ليعزل كما ذكرنا الرسالة النبوية عن كل كل المناهج  
المحيطة فلا يبقى الا مصدر واحد فقط هو القرآن الكريم والسنة المطهرة. والقوانين التي تختلط بهما قليلا - 00:15:54

الآخرى المتعارضة مع القرآن والسنة - 00:16:14

ممكن اخذ حاجة تتشابه مع القرآن والسنة ولكن من منطلق القرآن والسنة. اخذها لارضي الله عز وجل. اخذها لاطلب الجنة. اخذها لاتقى النار. اخذها بالضوابط والمعايير التي وضعها الشرع الاسلامي والقانون الاسلامي - 00:16:37

فده كان من اهم الاشياء. عشان كده نقدر نفهم مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام لما شاف اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يقرأ في صحيفه من التوراة - 00:16:54

نقدر نفهم كيف ولماذا غضب صلى الله عليه وسلم هذا غضب الشديد سيدنا عمر بن الخطاب وهو وهو من هو؟ ومن اعظم الصحابة  
قدراً ومن اوثقهم علماء رضي الله عنه وارضاه. ماسك صحيفه من التوراه - 00:17:04

بيقرا فيها فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب شوف قد ايه يعني احمر وجهه احمرارا شديدا من الغضب ثم قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ متعدد بتدور على شيء ممكن يكون احسن في غير القرآن والسنة حتى لو كان - 00:17:20  
في التوراة اموت هوكون فيها يا يا ابن الخطاب؟ والله انظر الى القسم. والله لو كان موسى ابن عمران عليه السلام حيا ما فسعه الا ان يتبعني يعني لو موسى نفسه اللي نزلت عليه التوراة الصحيحة دون تحريف وتبديل مما حدث فيها على مر الزمان. لو كانت التوراة الصحيحة بكمالها موجودة ما - 00:17:40

وسع موسى ابن عمران عليه السلام الا ان يتبع رسولنا وحبيبنا وقائدهنا محمد صلى الله عليه وسلم مش عايز المنهج الاسلامي يختلط باى مناهج اخرى ايا كانت هذه المنهاج. ومن كده برضه نقدر نفهم لماذا نزل القرآن الكريم - 00:18:02

ان في مكة ولم ينزل مثلا في فلسطين. خل بالك فلسطين مهبط الوحي وظهر فيها الكثير والكثير من انباء بنى اسرائيل ومن آنبياء النصارى او من عيسى عليه السلام وسيدنا زكريا وسيدنا يحيى كل هؤلاء عاشوا في ارض فلسطين - 00:18:19

البارحة. نسأل الله عز وجل ان يحررها كاملة. لو كان الاسلام نزل في ارض فلسطين. الناس كانت قالت ايه؟ كانت قالت ان القصص الذي في القرآن الكريم والحكايات التي جاءت فيه والتشريعات والقوانين ما هي الا استنباط واستخراج من التوراة ومن الانجيل. ان كانوا قالوا الكلام ده حته، مع عدم - 00:18:34

وجود نصارى في ارض مكة المكرمة ما كانش فيه غير ورقة ابن نوفل ومات بمجرد نزول الرسالة. وما كانش فيه يهود في مكة المكرمة. واليهود كانوا في المدينة المنورة وعلى - 00:18:54

خلاف وشقاق مع رسولنا صلى الله عليه وسلم طويل كما سيمر بنا ان شاء الله في الحلقات. ومع ذلك قالوا هذا الكلام. تخيل ان هذه الرسالة نزلت في ارض فلسطين - 00:19:04

في وسط هذه التشريعات القديمة التي مرت بها هذه البلاد الناس هتقول ايه؟ يختلط المنهج اختلاطا كبيرا ويشك الناس في نقاء المصدر في وحدة الرسالة يبقى دين رسالة واضحة جدا جدا لكل العاملين لاقامة واعادة بناء هذه الامة العظيمة امة الاسلام -

لابد ان يكون المنهج واضحـاـ. تركـتـ فـيـكـمـ ماـ اـنـ تـمـسـكـتـمـ بـهـ لـنـ تـضـلـواـ بـعـدـيـ اـبـداـ. كـتـابـ اللـهـ وـسـنـتـيـ. عـاـيـزـ تـبـنـيـ الـأـمـةـ صـحـ لـازـمـ تـنـقـيـ هـذـاـ  
الكتـابـ مـنـ إـلـيـشـرـ دـاخـلـاـ عـلـيـهـ مـنـ حـضـارـةـ مـخـاتـفـةـ مـاـ الـذـاتـ اـهـ كـانـ هـذـاـ الشـعـرـ مـخـالـفـ لـهـ زـادـ 00:19:34

” اي بنك وان صغر وان دق وان دق من بنود الشريعة الاسلامية تعالوا كده نشوف بعض الامثلة تسبت لكم مدى خطورة هذه القضية يا ترى لو لو آآ شفتم وراجعتم التاريخ - 00:19:54

وشفتم ما يسمى مثلاً بالمعتزلة هيكون ايه رد فعلكم شيء عجيب والله. المعتزلة الطائفة من المسلمين ظهرت في التاريخ الإسلامي.

اول ظهورها كان بسيط اول ظهورها كان انحراف بسيط جداً جداً. ليه حصل الانحراف ده - 00:20:11

حصل لأن المسلمين انشغلوا فترة من فترات زمانهم بترجمة العلوم الغربية والشرقية غير العربية فترجموا علوم الفلسفة اليونان

والرومان والمصريين والفرس والهنود وغيرهم من العلماء. كانوا بيدوروا على الحكم في اي مكان - 00:20:31

وده في حد ذاته ليس عيباً. احنا خدنا طب وخدنا فلك وخدنا جغرافياً وخدنا هندسة وخدنا كزا وكزا وكزا. خدنا الكلام ده كله وبنينا

على جهد الإنسانية السابق وطورنا واحدتنا ثم ابتكرنا وابدعنا في هذه المجالات وسبقتنا العالم اجمع. لكن مرت بنا - 00:20:50

تجربة ترجمة لما علماء المسلمين ترجموا هذه العلوم لم يتّرجموا فقط الطب والهندسة والفلك وغير ذلك ولكن ترجموا ايضاً العلوم

الفلسفية. فدخلت فلسفة اليونان بالذات وفلسفة الفرس دخلت على المناهج الإسلامية - 00:21:10

بعض العلماء من المسلمين تشبع تماماً بهذه المناهج الفلسفية بل بهر بها شاف كلام مش موجود في في كل التاريخ الذي مر به قبل

ذلك. فبدأ يكرر هذه الكلمات ويسقط هذه الكلمات على الشرع. وأحياناً - 00:21:27

من يغير بنوداً من الشرع ليسقط هذه الأحكام التي اتى بها هؤلاء الفلاسفة فحدث او حدثت فتنة عظيمة تغيرات هائلة يا أخوانى. لا

اقول فقط في اخلاقيات الناس ولكن في عقائدهم. بعض التغيرات خدت الناس بعيد تماماً عن الإسلام. خرجت - 00:21:44

الناس كلّيات من الدين. الكثير والكثير من المفكرين. ومن الفلاسفة خرّجوا من الإسلام بسبب اختلاط المناهج الإسلامية بهذه المناهج

التي اتت من هنا وهناك. ظهر على سبيل المثال ما يسمى بفتنة خلق القرآن أيام - 00:22:03

ما من عظيم الذي حفظ السنة رحمة الله احمد بن حنبل من اعظم ائمة السنة رحمة الله في ايامه ظهرت فتنة خلق القرآن. يعني ايه

خلق القرآن؟ يعني واحد طلعت في دماغه فكرة عجيبة جداً. استنبطها من قراءاته الفلسفية في كتب اليونان - 00:22:23

ان القرآن مخلوق اي ان الله عز وجل خلق القرآن والقرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق هو كلامه القديم سبحانه وتعالى القضية ما

ينبنيش عليها اي عمل لما تيجي تتكلم مرة واتنين وتلاتة عشرة والف مع من قال هذا الكلام تقول له في الآخر. طب انت عايز ايه؟ ما

يعرفش - 00:22:42

ماذا تريـد من اثارة مثل هذه القضية؟ سواء صحت او بطلـت اـيه هـدـفـكـ منهاـ؟ ما فيـشـ هـدـفـعـنـدهـ فيـ دـمـاـغـهـ. لـكـ فـلـسـفـةـ وـاـنـاـ دـاـيـماـ

اسـمـيـ الـفـلـسـفـةـ فـيـهاـ اـسـمـ كـدـهـ لـطـيفـ هيـ صـيـاغـةـ الاـشـيـاءـ - 00:23:04

المـفـهـومـةـ باـسـلـوبـ غـيـرـ مـفـهـومـ. فالـاـمـورـ واـضـحةـ. والـدـيـنـ واـضـحـ. والـعـقـيـدـةـ سـلـيـمـةـ. والـعـقـيـدـةـ فـيـ مـنـتـهـىـ الـوضـوحـ لـكـ الـبـشـرـ. الرـجـلـ العـامـيـ

البسـيـطـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـعـتـقـدـ فـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـعـتـقـادـاـ جـازـمـاـ يـقـيـنـيـاـ صـحـيـحاـ دـوـنـ انـ يـدـخـلـ فـيـ التـفـصـيـلـاتـ التـيـ عـقـدـ بـهـاـ الـمـعـقـدـوـنـ هـذـاـ

الـعـلـمـ الـعـظـيمـ عـلـمـ - 00:23:17

عقـيـدـةـ فـكـانتـ النـتـيـجـةـ انـ تـغـيـرـ قـلـوبـ النـاسـ وـتـغـيـرـ عـقـولـ النـاسـ وـالـطـاـمـةـ الـكـبـرـىـ انـهـمـ بـدـأـواـ يـكـرـهـوـنـ النـاسـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ لـوـ

اتـحدـ مـعـهـمـ السـلـطـانـ بـعـضـ الـخـلـفـاءـ مـنـ بـنـيـ الـعـبـاسـ اـتـحدـوـاـ مـعـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ. وـصـارـتـ فـتـنـةـ كـبـيرـةـ جـداـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ -

00:23:37

صارـتـ فـتـنـةـ كـلـ وـاحـدـ يـجـبـيـوـهـ وـيـسـأـلـوـهـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـلـاـ غـيـرـ مـخـلـوقـ؟ لـوـ قـالـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ خـلاـصـ بـرـاءـةـ لـوـ قـالـ غـيـرـ مـخـلـوقـ وـالـقـرـآنـ

كـلـمـ اللـهـ وـهـوـ الصـحـيـحـ اـخـذـوـهـ وـفـتـنـوـهـ عـنـ دـيـنـهـ. يـعـذـبـ وـيـجـلـدـ وـيـحـبـسـ وـقـدـ يـقـتـلـ. وـبـالـفـعـلـ مـنـ جـلدـ وـجـبـسـ فـيـ ذـلـكـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ

رـحـمـهـ اللـهـ - 00:23:57

وـالـقـصـةـ كـبـيرـةـ جـداـ جـداـ وـمـمـكـنـ يـكـونـ لـنـاـ وـقـتـ نـتـكـلـمـ فـيـهـاـ فـيـ التـفـصـيـلـاتـ. لـكـ اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ شـفـ المـوـضـوعـ بـدـأـ اـزـايـ تـسـرـبـ المـوـضـوعـ

تـدـرـيـجـياـ بـشـيـءـ الـقـلـيلـ جـداـ جـداـ خـطـوـةـ خـطـوـةـ لـحـدـ ماـ اـتـسـعـتـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـجـوـةـ بـيـنـ الـمـنـاهـجـ الصـحـيـحـةـ - 00:24:17

بيـنـ الـمـنـاهـجـ الـبـاطـلـةـ وـبـدـأـ هـذـاـ يـخـتـلـطـ بـهـذـاـ وـمـنـ مـنـطـقـةـ الرـمـادـيـ زـادـتـ وـالـاـنـسـانـ زـيـ ماـ اـنـتـ شـايـفـيـنـ دـخـلـ فـيـ فـتـنـ لـاـ يـتـخـيـلـهـاـ فـيـ ذـلـكـ

الـوقـتـ طـلـعـواـ مـسـلـاـ قـضـيـةـ اـيـنـ الـجـنـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـمـاـ يـعـنـيـ نـمـوتـ وـنـبـعـثـ يـحـاسـبـنـاـ عـلـىـ اـعـمـالـنـاـ الصـالـحةـ بـاـذـنـ اللـهـ

يـدـخـلـنـاـ الـجـنـةـ. هـذـاـ مـطـمـحـ كـلـ الـمـسـلـمـيـنـ. لـكـ وـاحـدـ يـطـلـعـ كـدـهـ - 00:24:35

يسأل سؤال غريب هو اين الجنة؟ يا ترى الجنة في السماء؟ ولا يا ترى جنة على ارض غير الارض؟ ولا على كوكب غير الكوكب؟ ولا بين السماء والارض - 00:25:00

يقدّر وسبحان الله في ذلك مجادلات ومناظرات طويلة جداً جداً. وفي الآخر بالتجربة المعملية ما يلاقىش جنة. ما فيش جنة موجودة. فيكفر بوجود الجنة. او يفترض ان الجنة وهم من الاوهام او حلم من الاحلام او لذة روحية وليس لذة واقعية. وبيتدي يتتطور معه الامر شيء وشيء فينكر - 00:25:10

القرآن الكريم وبينكرا كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم فيخرج بذلك من الدين. مع انه بدأ عالماً من العلماء اختلاط المناهج اخواني حاجة عجيبة جداً اليونان عندهم حاجة بسموها العقول العاشرة - 00:25:32

يعني اقلعوا كل العشرة طبعاً عندهم العقيدة كلها لخبطه وبعض الفلاسفة اخترعوا لهم حكاية العقول العشرة. يعني في عشر عقول هي التي تسسيطر على العالم. العقول هذه ليست لناس بعينهم. لكن هي عقول وهمية هكذا - 00:25:49

هذه العقول تسسيطر على العالم لأنّه ما عندوش مفهوم واضح عن الله ما عندوش مفهوم واضح عن كيف يعبد هذا الله العظيم الذي خلق الكون. فافتراض وجود عشر عقول تخلق الكون وتحكم الكون وتصرف الكون - 00:26:02

هذه اعتقاداتهم الفاسدة. ونحن عندنا الاعتقاد السليم الجازم بأن الله عز وجل واحد. وأنه هو الذي خلق السماوات والارض وما سبحانه وتعالى وهذا الامر ثابت وفي منتهى الوضوح وبسيط جداً جداً يفهمه الكبير والصغير والرجل والمرأة والاطفال في صغرهم - 00:26:17

يفهمون هذه الحقائق فييجي واحد من المسلمين يقرأ هذه الكلمات مرة واثنتين وتلاته واربعة ويقرأها من اكثر من فيلسوف فيختلط عليه الامر ويدخل ذلك على التشريعات الاسلامية في ظهر عندنا مثلاً في التاريخ - 00:26:37

اسلامي وما زال موجوداً الى الان ما يسمى بالاقطب الاربعة يعني ايه الاقطب الاربعة؟ ما اعرفش اذا كان حد من المشاهدين سمع عن هؤلاء الاقطب الاربعة ولا انا الكلام ده لو قلت لكم هتفتكروا ان انا يعني بقول كلام هزار او كلام ليس فيه شيء من الجد لكن راجعوا التاريخ وراجعوا الواقع هتلقاوا الكلام ده فيه ناس كتيرة جداً بتؤمن به - 00:26:52

وموجود على كثير من الواقع في الانترنت الاقطب الاربعة في اعتقاد بعض الصوفية ان الله عز وجل اوكل او فوض الى هذه الاقطب الاربعة ادارة العالم. تصريف امور دنيا تخيل من هؤلاء الاقطب الاربعة - 00:27:14

احمد الرفاعي احمد البدوي اللي هو موجود القبر بتاعه في طنطا الشیخ || ابراهيم الدسوقي اللي موجود في دسوق وعبد القادر الجيلاني العراق الاربعة دولت كما يقولون اوكل الله عز وجل لهم تصريف العالم. تخيل شف مدى التفكير المنحدر الذي - 00:27:35

وصلت اليه الامة بعد ان اختلطت مناهجها في فترة من فترات حياتها بغير ذلك من المناهج. يعتقدون في ذلك اعتقاداً جازماً يؤمنون ان هؤلاء الى الان بعد موتهم بالاف السنين او مئات السنين الى الان ما زالوا يديرون العالم ويجري الله عز وجل على - 00:27:56

ايديه من خوارق ويفعل كذا وكذا اقرروا الكلام سبحانه الله كلام في منتهى العجب احنا ممكن نستغرب ازاي ممكن حد يؤمن بالكلام ده؟ انا ما بقولكش ان في واحد او اثنين مؤمنين فيه مئات الالاف بل والملايين ممن يؤمنون - 00:28:16

هذه الامور وراجعوا زي ما قلت لكم الواقع او ما تشغلوش بالكم وتراجعوا لكن اعرفوا ان هو موجود هذا الكلام هذا الاختلاط الفاسد يؤدي الى انهيار الامة. مش ممكن ابداً ابداً الامة الاسلامية تقف على اقدامها على منهج مختلط. احفظوا هذه الجملة - 00:28:32

اذا اختلطت المناهج فلا امل في القيام. لابد ان ينقى المصدر تماماً الكتاب والسنة. لا نخرج عندهما ابداً باي حال من الاحوال لو خدنا حاجة من برة الشرط الاول والأساسي انها لا تتعارض مع ما في الكتاب والسنة والاطر الشرعية التي وضع لنا - 00:28:49

ربنا سبحانه وتعالى شوفوا المناهج الشيعية مسلاً دخلت عليها فلاسفة الفرس غيرت الكثير جداً جداً من المعتقدات السليمة التي عند المسلمين الذين يدينون بهذه الامور. يعني مثلاً قضية الوراثة في الحكم - 00:29:09

الشيعة اه بيأخذوا طبعاً ان الوراثة امر ديني مهم جداً لا تقوم لا يقوم الحكم الا به. يعني لابد ان يكون الخليفة او الامير من نسل علي ابن ابي طالب. لابد ان تسير فيه هذه الدماء. هذا معتقد ديني كامل عندهم - 00:29:27

منين خدوه الكلام ده؟ الكلام ده ليس في الاسلام منين خدوه خدوه من فلاسفة الفرس الذين قالوا قبل ذلك ان الدماء الالهية تسير في قبيلة او عائلةبني اوائل سasan الـ ساسان هي العائلة التي كانت تحكم الفرس عدة مئات او عدة الاف من السنوات - 00:29:47  
فقالوا ان هذه العائلة في دمها دماء الالهية ولذلك لا يجوز مطلاقا في القانون الفارسي ان يحكم الفرس رجل او امرأة من غير هذه العائلة عائلة الـ سسان عيلة معينة فانتقلت هذه الفكرة من هذه العائلة او من هذا التشريع الفارسي الى ما بعد ذلك ممن - 00:30:07  
يعيشون في هذه المناطق فحدس الفساد الكبير كما ترون عقيدة الرجعة التي عندهم ايضا عقيدة الرجعة هي دي مستوحاة ايضا من الفلاسفة الفرس ولو دورت تلقي حاجات تانية كثيرة جدا دخلت على المناهج من هذه الامور - 00:30:27

لو لو تيجي تراجع الواقع اللي احنا عايشينه هل اختلطت مناهجنا بغيرها من المناهج الغربية او الشرقية فادي ذلك الى هبوط الحالة الاسلامية والـ تدهور الوضع الاسلامي والـ تغير مكانة الام - 00:30:42

الامة الاسلامية عن المكانة التي يريدها لنا ربنا سبحانه وتعالى اقول لكم بمنتهى الوضوح. نعم راجع الواقع الاسلامي وشوف مدى اختلط المناهج الاسلامية بغيرها من المناهج. وخليل بالك انا ما اقصدش ان في احد المعااصي او احد الذنوب او احد الفواحش - 00:30:57

التي انتشرت في العالم الاسلامي ونحن ندرك انها فاحشة ان هذا الامر هو الذي اخربنا فقط. الاخطر منه ان يعتقد المسلمون ان هذه ليست فاحشة وان يعتقد المسلمون ان هذا ليس خطأ. بل ان هذا امر حقيقى صحيح لابد ان يتبع. المؤامرة الفكرية كما تحدثنا عنها قبل ذلك - 00:31:13

في بعض المحاضرات المؤامرة الفكرية تغيير فكر المسلمين بالمناهج الداخلية من هنا وهناك. يعني مثلا قضية الحشمة احنا عندنا حجاب وعندينا نقاب وعندينا لباس معين للمرأة بحدود واضحة جدا في الكتاب والسنة. قد يكون هناك بعض الاختلافات عند - 00:31:34

فقهاء في التوصيف لكن في النهاية مجمل الامر يتفقون عليه. لكن نيجي نختلط بالمناهج الغربية. نيجي نختلط مرة بامريكا ومرة باوروبا ومرة باليابان ومرة فنأخذ بعض المفاهيم مع مرور الوقت سنة والتانية والتالتة والعشرة وميت سنة - 00:31:54  
وتتغير المفاهيم عند المسلمين ويصبح مفهوم الحشمة هو مفهوم مغاير تماما لما عليه الاسلام انا النهاردة كنت بعمل الرخصة بتاعة المرور. في معتقل كده اللي هو بيسموه المرور. عشان اخد الرخصة يعني زحام شنبع - 00:32:11

واحدة في هذا الزحام الشنبع لابسة لبس سبحان الله اللي هما بيسموه بدبي او حاجة زي كده يعني لبس ضيق شديد الضيق ولابسة حجاب فوق هذا اللبس ومزحلقة الطرحة عشان نص شعرها بيان. ومكياج صارخ. هذا امر طبعا يعني بشع. ومع ذلك - 00:32:29  
محطة الحجاب وفي ظاهر الامر انها محجبة. ايه اللي حصل؟ ما المشكلة عند هذه الفتاة؟ المشكلة مش مشكلة اخلاقية بس المشكلة مشكلة فكرية في الأساس. هذه الفتاة منبهرة تمام الانبهار ببيوت الموجودة في فرنسا موجودة في ايطاليا وفي اسبانيا - 00:32:49

وفي امريكا وفي انجلترا وفي غيرها من البلاد الغربية. فعايزه تاخذ الاستايل او تاخذ اللبس او تاخذ الشكل اللي هم ماشيين عليه. وفي نفس الوقت عايزه برضو تكون مسلمة وتكون ملتزمة فتحوط حاجة فوق شعرها وتصبح بذلك محجبة وتخرج لعلها اشد فتنة من بعض النساء التي لا تضع فوق رأسها شيئا وطبعا - 00:33:08  
ده شيء خطير. لا دي صح ولا دي صح الصح هو ما جاء في كتاب ربنا سبحانه وتعالى وفي سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم وفي مصادرنا الاصيلة. لكن المشكلة - 00:33:28

ان حصل اختلط في المناهج واختلط في الفهم تيجي مسلا تشوف موضوع المعاملات الاقتصادية تيجي مسلا تشوف قضية الربا ترسخت في وجдан العالم الاسلامي اجمع في كل بلاد العالم الاسلامي للأسف الشديد يتعامل الجميع بدم بارد مع قضايا الربا. الناس كلها بتتعامل بالربا وما فيش مشكلة. بل - 00:33:38

احيانا نغير المعاني ونطلق على كلمة الربا كلمة اخرى تلطف من هذه الكلمة التي هاجمتها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم

ويتعامل الناس بالربا يوم والثاني والثالث ويصبح هو الاصل اذا ظهر - [00:34:01](#)

من ينادي بالغاء الربا او بمحاربة الربا او بتطبيق اية واضحة شديدة الوضوح في كتاب ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. اذا ظهر من يقول ذلك نقول ازاي وهنعيش في الدنيا ازاي؟ والبنك الدولي والمعاملات الاقتصادية وهذا وذاك من - [00:34:16](#)

من التغييرات او القوانين التشريعية غير الاسلامية التي انتشرت واصبحت هي الاساس في الحكم والكلام ده كلنا بنشفوه وبنحسه لما تيجي مناهج التعليم تيجي مسلا تشفو مناهج التعليم داخل جواها نزرية داروين. ايه نزرية داروين - [00:34:36](#)

ايه نزرية التطوير او النشوء والارتقاء؟ ايه هذه النظرية؟ النظرية بتقول وكلكم عارفينها. نظرية اشتهرت جدا لان الجميع من المسلمين درس هذه النظرية في مدارسهم. النظرية بتقول ان الانسان اصله قرد - [00:34:55](#)

طبعا زي ما بيقول داروين ان الانسان اصله قرد ان هو كان قرد في يوم من الايام والقرد طبعا ده قبل كده كان ضفدة والضفدة كانت آسمكة صغيرة والسمكة صغيرة كانت كذا لحد ما نوصل لخلية اولية - [00:35:11](#)

وبعدن تطور تطور تطور لحد ما وصل لفرد وبعد فترة من الزمن الاف ومالايين السنين تحول هذا القرد بقدرة قادر الى انسان واصبح يخترع الكمبيوتر ويختبر السيارة والطيارة ويطلع الفضاء ويعلم الكلام ده كله وكان في الاصل ايه قرد زي ما بيقول آدaron القرود اللي معه. قصد العلماء اللي معه - [00:35:21](#)

يعني زي ما بيقولوا فالهمم في هذا المفهوم دخل في مناهجنا واقتنع كثير من الناس به. وهناك من يدافع عنه حتى هذه النظرية ماتت في بلادها والناس خلاص انكرت هذه القضية وما زالت تدرس في بعض بلاد المسلمين ان الانسان اصله قرد او قضية - [00:35:41](#)

تطور واحدنا عندنا طبعا في كتاب رب العالمين رب العالمين سبحانه وتعالى ابأنا وان الله عز وجل خلق من كل شيء زوجين سبحانه وتعالى. يعني خلق آآآ رجل ومرأة وخلق قط وقطة وخلق دجاجة وديك وخلق كذا وكذا. ذكر وانثى من كل - [00:36:01](#)  
من كل الخلق وهذا اعتقاد واضح جدا عندنا ويقبله العقل تماما لما نراه من هذا التغير والتباين الموجود بين المخلوقات الكثيرة لكن النظرية تدرس لماذا تدرس؟ انبهار بالغرب وانبهار بالفلسفات والقوانين والقواعد التي يعني نشأت في بلاد تقدمت عنا في - [00:36:21](#)

بعض الامور مادية فاصبح المسلمون ينبهرون بها ويطبقونها على واقعهم. تيجي تشفو مسلا موضوع منتشر الايام دي اسمه البرمجة العصبية وطبعا البرمجة العصبية يعني بعض الامور فيها قد تكون صحيحة وانا لا انكر ان ان بعض هذه العلوم التي نشأت هنا او هناك تتوافق مع الشرع في بعض الجوانب - [00:36:42](#)

الامور التي تتوافق معنا لا مانع ابدا من اخذها. لكن تطلع حاجات غريبة جدا واحدنا من شدة انبهارنا نمشي وراها. انا سمعت محاضرة من احد يعني اقطاب او علماء هذا العلم علم البرمجة العصبية - [00:37:02](#)

مش مهم طبعا تعرفوا تفصيلاته وما انصحكمش لكن يعني ايه المهم خلينا ناخد ايه مسل من اللي بيقوله. بيقول ان انت لو ركزت كوييس وانت داخل ميدان من الميادين الزحمة - [00:37:17](#)

انا والله سمعت الكلام ده بنفسي لم يحكى الي انا سمعته بودني. لو انت داخل ميدان من ميادين الزحمة او شارع زحمة وسط البلد. وما انتاش لاقى حة تركن ركز كوييس - [00:37:27](#)

لما تركز كوييس تلاقي عربية خرجت وانت دخلت ايه تركن مكانها بالتركيز بس لازم تكون مركز كوييس اوي اوي عشان العربية تخرج وانت تخشن يعني واحد ممكن يكون عنده ميعاد الساعة عشرة مسلا فانت مركز كوييس فهو ينزل الساعة تسعه ياخد عرينته ويمشي وانت ايه تركن مطرحه. هكذا يقول لكن طبعا احنا - [00:37:37](#)

عندنا في المناهج الاسلامية ما فيش كلام زي كده. الكلام ده انا اسميه دجل. حقيقة ان ما في حاجة ممكن يكون اسمها بركة ربنا سبحانه وتعالى ميسرك موفقك معاني تانية خالص لا - [00:37:58](#)

يختطر على بال الغربيين في الحسابات يجي مسلا برضو انا سمعته بودني ما حدش حكى لي هذه القصة. كان بيقول برضه ان انا  
بالبرمجة العصبية ممكن نعمل عملية قلب مفتوح - 00:38:08

لأنسان بدون بنج الله اكبر يعني قصة اتحاد الشق الصدر ما عرفهاش عليه الصلاة والسلام تتكرر في زماننا بالبرمجة العصبية. ممكن  
تنيم انسان نوم كامل وتعمل له قلب مفتوح وتخرج - 00:38:23

قلبه برة وبتاع الشغل يعني يعني من اعلى درجات المستويات من الجراحة والطب ومع ذلك بالبرمجة العصبية. كان قاعد جنبي  
دكتور امراض نسا وولاد قال والله ده احنا في المستشفى محتاجين واحد زي ده - 00:38:35

دكتور التخدير عندنا في المستشفى مش جيد يعني فالعيان بيصحى اسناء العملية فلو ده يجي لنا يشتغل معنا في التخدير  
الحالات طبعاً هذا ايه؟ هذا شيء لا يقبله عقل مطلقاً - 00:38:47

يا اخواني ويا اخواتي لكن اختلاط المناهج الانبهار الكامل بما عندهم ادى الى هذه التغيرات التي كثيرةا كثيرةا ما مع شارع رينا سبحانه  
وتعالى الشيوعية الشيوعية لما طلعت وناس انبهرت بها وتوجهت اليها. وطبعاً معظم بلاد العالم الاسلامي في الستينيات وفي اوائل  
السبعينيات توجهت الى الشيوعية - 00:38:57

وما زالت للاسف بعض البلاد تطبق هزء المناهج. هي قليلة نعم لكنها ما زالت تطبق في بعض البلاد لما ظهرت هذه الشيوعية بدأ الناس  
المتحمسة دينياً واسلامياً تسقط هذه الشيوعية على مناهج الاسلام - 00:39:20

فتغير وتحرف من المناهج الاسلامية ما يناسب كلمة الشيوعية. ما يناسب كلمة المركسية. وطلعت كتب اسمها الشيوعية في الاسلام  
يعني ازايم ممكن نسبت لك ان الاسلام شيوعي ويقول لك ان ابوذر رضي الله عنه كان اول الشيوعيين وان كذا كل المناهج التي نادى  
بها الشيوعيين وكارل ماركس جایة - 00:39:35

الاسلام فالاسلام اذا دين كوييس اصبحت ادلل على عظمة الاسلام بما قاله كارل ماركس هذا اليهودي الذي فسدت مناهجه في العالم  
في العالم اجمع وسقطت الدولة كما ترون التي تبنت نظرياته هذا الرجل. وزي ما انتم ايه شايفين الشيوعية اندثرت في العالم اجمع  
تقريباً - 00:39:55

التاريخ تفسير التاريخ كيف نفسر التاريخ الاسلامي؟ للاسف الشديد الكثير من المفسرين والمؤرخين والمحليين يعتمدون في  
مناهجهم في تفسير التاريخ الاسلامي على المناهج الغربية على النظريات المادية على النظريات الاقتصادية ما فيش حاجة اسمها  
عندهم كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن - 00:40:15

ان الله ما عندهمش ان الدولة ممكن تسقط بالذنب. ما عندهمش ان الدولة ممكن تسقط بالظلم. ما عندهمش هذا الكلام. لكن  
الحسابات مادية اقتصادية بحتة. الدولة دي معها فلوس كتير ممكن تكسب وتنتصر معها عدد كبير ممكن تكسب وتنتصر وهذا مخالف  
تماماً لتفسير التاريخ الاسلامي او التاريخ الانساني بصفة عامة - 00:40:38

عندنا قواعد في منتهى الدقة وفي منتهى الحكمة لتحليل التاريخ الاسلامي وغير الاسلامي. لكن غفل عنها  
المسلمون لماذا نهار تام بما كان عليه الغربيون والشرقيون من تقدم امهمهم في فترة من فترات الزمان فاخذنا مناهجهم ونسينا -  
00:40:58

النشأة الاسلامية. هذا الاختلاط يا اخواني من المستحيل ان تقوم معه الامة. لكي تعود الامة الى مكانتها ولكن تعود الى الصدارة والى  
الريادة والى التفوق والى التقدم والى ما كان عليه حبيتنا ونبيانا وقادتنا صلی الله عليه وسلم لابد ان تعود - 00:41:18  
الى الطريقة التي بنى بها امته صلی الله عليه وسلم. ايه هي الطريقة؟ وحدة المصدر. وحدة المنهج. نقاء الرسالة. تركت ما ان تمسكتم  
به لن تضلوا بعد ابداً. كتاب الله وسنتي - 00:41:35

يبقى ده اول حكمة او دي اول حكمة من الحكم التي من اجلها نزلت هذه الرسالة في هذا المكان المنعزل ثقافياً وحضارياً وعلمياً عن  
كل الثقافات الموجودة في ذلك الوقت ليترسخ عند الناس في ذلك الوقت ان هذا التشريع اسلامي بحث من عند الله حكيم قادر  
سبحانه - 00:41:52

انه وتعالى اه بربو في نقطة مهمة جدا في هذه الجزئية قبل ما نختتم الحلقة ونقول ان القانون الاسلامي نزل متكاملاً الثالثة وعشرين سنة شيعه مبهر يا اخوانى والله شيعه مبهر تم الابهار - [00:42:16](#)

ينزل هذا القانون بكل ابعاده في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع في المعاملات في الحروب في المعاهدات في كذا وكذا شف القانون الاسلامي يخش اي مكتبة فقهية وشف التشريعات والقوانين الاسلامية التي ركزت او بنيت بكمالها على الكتاب والسنة اللي نزل في ثلاثة وعشرين سنة. مدة - [00:42:35](#)

البعثة النبوية ثلاثة وعشرين سنة في ثلاثة وعشرين سنة هذا الابهار يحدس هذا لا يحدس ابدا من البشر الكلام ده يحتاج مئات وآلاف السنوات في في الحضارات الأخرى حتى يبني ولن يبني ابدا كما بناء ربنا سبحانه وتعالى مستحبيل كيف تقال - [00:42:59](#)

قوانين الأرض بقانون السماء. كيف تقارن وضعيات الأرض والبشر بكل نمائصهم بالمنهج التام الكامل الذي أوحى به ربنا لحبيينا صلى الله عليه وسلم اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا. نزول الإسلام في هذا - [00:43:16](#)

مكان المزعول ثقافياً عن العالم. والمحروم حضارياً لفترات طويلة من كل الفلسفات والقوانين التي كانت هنا وهناك يثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان هذا التشريع العظيم الإسلامي تشريع رباني من الله حكيم قدير - [00:43:36](#)

لا أحد الانبياء ولا أحد الفلاسفة ولا أحد الحكماء في أي مرحلة من مراحل الزمان يستطيع ان يأتي بمعشار ما اتي الله عز وجل به في هذا القانون الذي اوحى اليها - [00:43:56](#)

في هذه المدة القصيرة من الزمن وان طالت به المدة والتحدي واضح وصارخ لكل الأرض ان يأتوا بسورة من مثل القرآن الكريم يبقى يا اخوانى ويَا اخواتي الخص الدرس ده كله في حاجة واحدة - [00:44:10](#)

او في حديث قلته مرتين واعده المرة الثالثة عشان نعرف اول طريق البناء واول طريق العودة الى الصدارة والقيادة والريادة لهذا العالم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. كتاب الله وسنتي - [00:44:25](#)

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولـ ذلك وال قادر عليه فستذكرون ما اقول لكم وافوض الى الله. ان الله بصير بالعباد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:43](#)